



## هيئة تدابير الصحة النباتية

### الدورة السابعة عشرة

## تسوية المنازعات في إطار الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات - خيارات للإشراف والإدارة

### البند 15-2 من جدول الأعمال

(من إعداد مكتب هيئة تدابير الصحة النباتية بمساهمة من أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات)

#### 1- معلومات أساسية

- [1] توفر الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (الاتفاقية الدولية) مساعدة غير ملزمة لتسوية منازعات الأطراف المتعاقدة.
- [2] واعتمدت هيئة تدابير الصحة النباتية (الهيئة)، في عام 2006، القواعد والإجراءات المفصلة لتسوية المنازعات - والتي يشار إليها باسم عملية الاتفاقية الدولية الخاصة بتسوية المنازعات. وتوفر عملية تسوية المنازعات عددًا من الخيارات لمعالجة منازعة ما، بما في ذلك الوساطة والتحكيم والمسامحي الحميدة ولجان الخبراء ومُهج أخرى متفق عليها بشكل متبادل. وبالإضافة إلى ذلك، أنشأت الهيئة في عام 2006 جهازًا فرعيًا معنيًا بتسوية المنازعات لتوفير الإشراف والإدارة والدعم لإجراءات الاتفاقية الدولية الخاصة بتسوية المنازعات.
- [3] وعندما أنشأت الهيئة في دورتها الثانية عشرة (2017) لجنة التنفيذ وتنمية القدرات، وافقت أيضًا على حلّ الجهاز الفرعي المعني بتسوية المنازعات.<sup>1</sup> ولم تكن هناك منازعات رسمية تحدث تحت رعاية الاتفاقية الدولية، وقد تم وضع الإجراءات واعتمادها، ولم يكن هناك سبب قوي وواضح لاستمرار الجهاز الفرعي في الاجتماع.
- [4] ووافقت الهيئة، في دورتها الثانية عشرة، على حلّ المجموعة الاستشارية المعنية بالتزامات الإبلاغ الوطنية، ومجموعة الاستعراض لكلّ ثلاث سنوات والجهاز الفرعي في الوقت ذاته الذي يتم فيه إنشاء لجنة التنفيذ وتنمية القدرات، ونقل وظائف هذه اللجان وإجراءاتها إلى عهدة لجنة التنفيذ وتنمية القدرات.
- [5] وكانت هناك طلبات غير رسمية وسرية من حين لآخر لطلب توجيهات أمانة الاتفاقية الدولية بشأن خلافات فنية، ولكن الأطراف لم تذهب إلى أبعد من إجراء هذه المناقشات غير الرسمية مع الأمانة. وتميل هذه المناقشات إلى توضيح الجوانب الفنية أو العلمية أو البيولوجية لبعض مسائل الصحة النباتية بدلاً من الخلاف بشأن تجارة الصحة النباتية. وكان هناك طلب رسمي واحد للحصول على خدمات عملية تسوية المنازعات على مدى السنوات الخمس والعشرين الماضية، وكان الطلب يخص الاتحاد الأوروبي وجنوب أفريقيا. غير أن العملية توقفت بسبب عدم توصل الأطراف إلى اتفاق بشأن تشكيل فريق الخبراء.

<sup>1</sup> الفقرة 58 من تقرير الدورة الثانية عشرة للهيئة (2017): <https://www.ippc.int/ar/cpm-sessions>

[6] وفي أكتوبر/تشرين الأول 2021، ناقشت المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي النسخة المنقحة لإجراءات تسوية المنازعات.<sup>2</sup> وأوصت المجموعة، عند مراجعة اختصاصات لجنة التنفيذ وتنمية القدرات ولائحتها الداخلية، بسحب وظيفة الإشراف على إجراءات تسوية المنازعات منها وإسنادها إلى مكتب الهيئة. وأتفق على أن تكون هذه العملية مرنة، وعلى أن تذكر إجراءات تسوية المنازعات أن وظيفة الإشراف ستُسند في نهاية المطاف إلى جهاز للإشراف على تسوية المنازعات على نحو ما تحدده الهيئة.

[7] وفي مارس/آذار 2022، نقلت الهيئة في دورتها السادسة عشرة (2022) وظيفة الإشراف على عملية تسوية المنازعات من لجنة التنفيذ وتنمية القدرات إلى مكتب الهيئة، مع الاعتراف بالحاجة إلى النظر في أفضل السبل لإضفاء الطابع المؤسسي على تلك الوظيفة على أساس أكثر ديمومة. وطلبت الهيئة من المكتب النظر في ما إذا كان يمكن تبسيط إجراءات تسوية المنازعات المعتمدة حديثاً، وجعلها أكثر سهولة في الاستخدام (بما في ذلك رسم بياني للإجراءات)، وتحليل مسألة الإشراف طويل الأمد، وتقديم خياراته وتوصياته إلى دورتها السابعة عشرة (2023).

[8] وعلى الرغم من أن إجراءات تسوية المنازعات قد خضعت للتحديث مؤخراً، وتمت الموافقة عليها من الهيئة في دورتها السادسة عشرة (2022)،<sup>3</sup> فإنه لا تزال هناك حاجة لتوضيح الترتيبات المؤسسية لإدارة هذا النشاط.

### الإدارة المقترحة لتسوية المنازعات

[9] ناقش اجتماع مكتب الهيئة، في يونيو/حزيران 2022، خيارات لإضفاء الطابع المؤسسي على عملية تسوية المنازعات المعتمدة حديثاً، وكيفية التعامل مع الدور المعين لجهاز الإشراف على تسوية المنازعات.

[10] وخلال هذا الاجتماع، وافق مكتب الهيئة على أن يكون جهاز الإشراف على تسوية المنازعات جهازاً فرعياً غير دائم تابعاً لمكتب الهيئة، يشارك فيه ثلاثة أعضاء من المكتب، دون الحاجة إلى عقد اجتماعات منتظمة (إلا عند حدوث حالة لتسوية منازعة). وفي ما يتعلق بتشكيل جهاز الإشراف على تسوية المنازعات، وافق مكتب الهيئة أيضاً على أهمية تجنب أي خطر لتضارب المصالح في تسوية المنازعات مع مراعاة الأطراف المتنازعة.

[11] ومن بين الخيارات المقترحة لإدارة تسوية المنازعات، قرر مكتب الهيئة أن أفضل نهج يتمثل في:

- تحديد مكتب أمين الاتفاقية الدولية كأول جهة استقبال للطلبات الأولية والمشاورات والتنسيق.

- وإنشاء جهاز فرعي صغير تابع للمكتب من أجل العمل بشكل وثيق مع الأمين لإدارة العملية والإشراف عليها.

[12] ووافق مكتب الهيئة على تقديم نتائج المناقشة بشأن جهاز الإشراف على تسوية المنازعات إلى مجموعة التخطيط الاستراتيجي، ولا سيما دور مكتب أمين الاتفاقية الدولية بوصفه أول جهة استقبال لتقديم المنازعات المتعلقة بالاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وإنشاء جهاز فرعي تابع لمكتب الهيئة ليضطلع بدور جهاز الإشراف على تسوية المنازعات تحت إشراف المكتب.

<sup>2</sup> [https://assets.ippc.int/static/media/files/publication/en/2021/12/FINAL\\_SPG\\_Oct\\_Report\\_2021-12-07.pdf](https://assets.ippc.int/static/media/files/publication/en/2021/12/FINAL_SPG_Oct_Report_2021-12-07.pdf)

<sup>3</sup> تقرير الدورة السادسة عشرة للهيئة (المرفق 3): [https://assets.ippc.int/static/media/files/publication/en/2022/07/CPM-16\\_FINAL\\_REPORT-2022-07-20\\_Syh4mHt.pdf](https://assets.ippc.int/static/media/files/publication/en/2022/07/CPM-16_FINAL_REPORT-2022-07-20_Syh4mHt.pdf)

[13] وفي أكتوبر/تشرين الأول 2022، ناقشت المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي الوظيفة المستقبلية لمكتب الهيئة بشأن الإشراف على تسوية المنازعات. وأيدت المجموعة نتائج مكتب الهيئة المتعلقة بالمناقشة بشأن جهاز الإشراف على تسوية المنازعات، ولا سيما دور مكتب أمين الاتفاقية الدولية بوصفه أول جهة استقبال لطلبات المساعدة من الاتفاقية الدولية في مجال المنازعات. ودعمت المجموعة أيضًا إنشاء جهاز فرعي تابع لمكتب الهيئة من أجل العمل بشكل وثيق مع الأمين في الإشراف على العملية (أي للعمل كجهاز إشراف على تسوية المنازعات).

### رسم بياني مبسط لإجراءات تسوية المنازعات الخاصة بالاتفاقية الدولية

[14] طلب مكتب الهيئة، في يونيو/حزيران 2022، من أمانة الاتفاقية الدولية إعداد وثيقة مبسطة للمناقشة بشأن الإشراف على تسوية المنازعات يطلب فيها من المجموعة تقديم أفكار جديدة وتحسينات قبل عرضها على الهيئة في دورتها السادسة عشرة (2023).

[15] ويسعى العرض المبسط المقترح لإجراءات تسوية المنازعات إلى تحسين فهم الإجراءات وتحسين دعم الأطراف المتعاقدة لها. ويتوافق هذا العرض المبسط مع إجراءات تسوية المنازعات التي اعتمدها الهيئة في دورتها السادسة عشرة في عام 2022، ويتضمن خيارات الإدارة التي وافق عليها مكتب الهيئة.

[16] وفي أكتوبر/تشرين الأول 2022، دعت المجموعة<sup>4</sup> مكتب الهيئة إلى مراعاة التعديلات التي أدخلت على الرسم البياني لإجراءات تسوية المنازعات المقدمة.

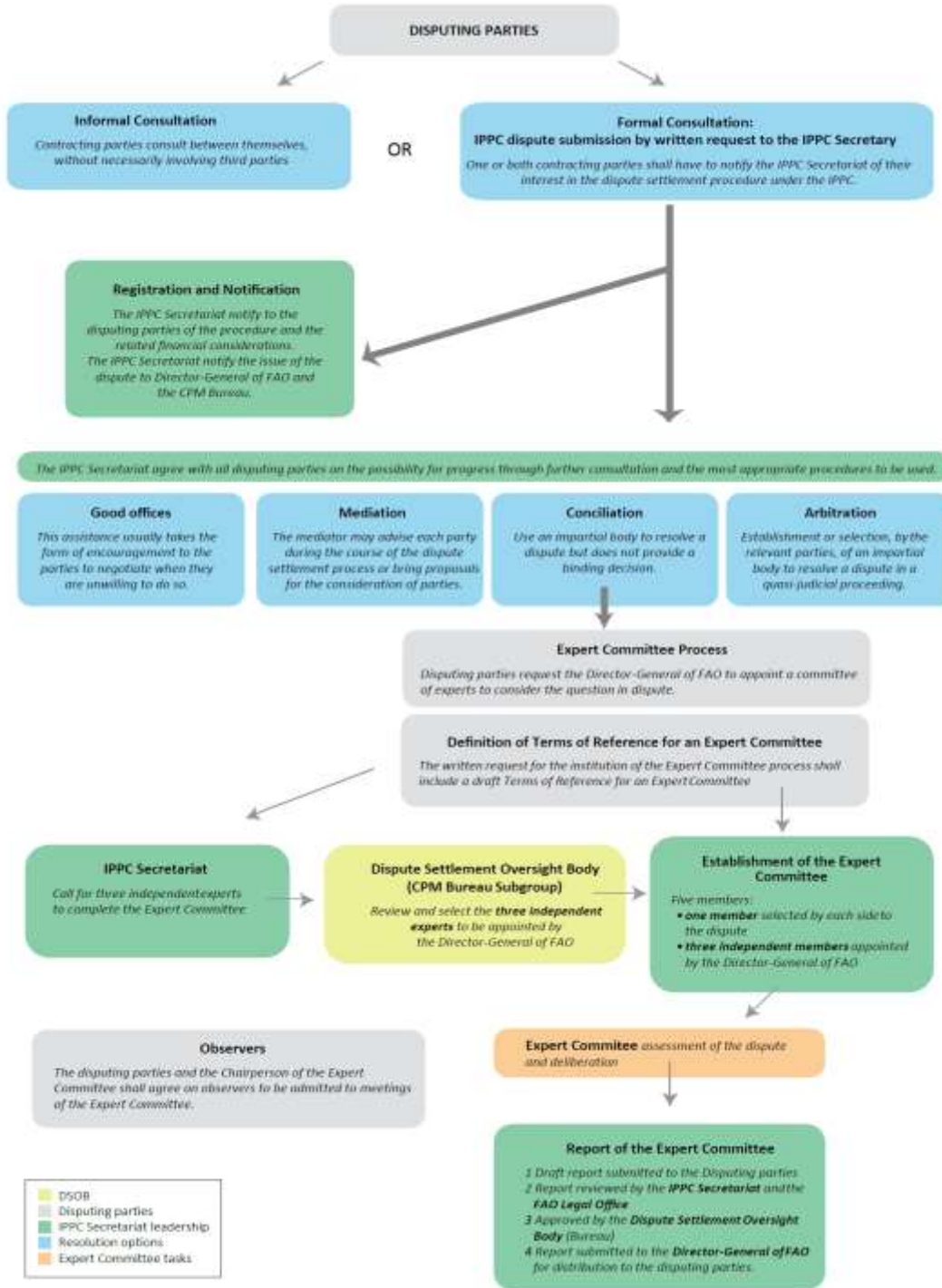
[17] ويرد الرسم البياني المبسط لإجراءات تسوية المنازعات في المرفق 1.

[18] وإن هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوة إلى القيام بما يلي:

- (1) الموافقة على دور مكتب أمين الاتفاقية الدولية بوصفه أول جهة استقبال لتقديم المنازعات المتعلقة بالاتفاقية الدولية؛
- (2) الموافقة على إنشاء جهاز فرعي غير دائم تابع لمكتب الهيئة ليعمل كجهاز إشراف على تسوية المنازعات تحت إشراف مكتب الهيئة؛
- (3) واستعراض الرسم البياني المبسط لإجراءات الاتفاقية الدولية الخاصة بتسوية المنازعات والموافقة عليه.
- (4) ومطالبة مكتب الهيئة أن يضع، بدعم من مكتب الشؤون القانونية للمنظمة، اختصاصات جهاز الإشراف على تسوية المنازعات.

<sup>4</sup> تقرير المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي لعام 2022:

[https://assets.ippc.int/static/media/files/publication/en/2022/12/SPG\\_Oct\\_Report\\_2022.pdf](https://assets.ippc.int/static/media/files/publication/en/2022/12/SPG_Oct_Report_2022.pdf)

المرفق 1: رسم بياني مبسط لإجراءات الاتفاقية الدولية الخاصة بتسوية المنازعات<sup>5</sup>

<sup>5</sup> سيضع الطرفان اختصاصات متفق عليها للطريقة المختارة لحل منازعهما من أجل توجيه العملية من البداية إلى النهاية. ولا يمكن أن تستمر العملية دون التوصل أولاً إلى اتفاق بشأنها وبشأن الأدوار.